@ 72 @ (^ نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب (20) أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به ا ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم (21) ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع) * عبد ا بن عمرو وقيل : ابن مسعود : احرث لدنياك كأنك تعيش [أبدا] ، واحرث لآخرتك كأنك تموت غدا . .

وقوله : (^ نزد له في حرثه) أي : نضاعف له في الحسنات ، وعن قتادة قال : إن ا تعالى يعطي الدنيا بعمل الآخرة ، ولا يعطي الآخرة بعمل الدنيا . فهذا قول ثان في معنى الآية ، والقول الثالث : أن معنى الآية : (^ نزد له في حرثه) أي : نعنه [ونوفقه] على زيادة الطاعات والاستكثار منها . .

وقوله : (^ ومن كان يريد حرث الدنيا) أي : عمل الدنيا (^ نؤته منها) أي : على ما نشاء ونريد ، على ما قال في آية أخرى : (^ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد) وقيل : نؤته منها بقدر ما قسم له . .

وقوله : (^ وما له في الآخرة من نصيب) هذا فيمن لم يعمل إلا للدنيا ، فأما من عمل للدنيا والآخرة فيجوز أن يؤتيه ا الدنيا والآخرة . .

قوله تعالى : (^ أم لهم شركاء) أي : بل لهم شركاء . .

وقوله : (^ شرعوا لهم من الدين) أي : وضعوا . .

وقوله : (^ ما لم يأذن به ا) أي : لم يأمر به ا . .

وقوله : (^ ولولا كلمة الفصل) أي : ما أخر لهم من العذاب (لقضي بينهم) أي : لفصل الأمر بينهم في الحال . .

وقوله : (^ وإن الظالمين لهم عذاب أليم) أي : شديد . .

قوله تعالى : (^ ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا) أي : خائفين وجلين .